

تاج العروس من جواهر القاموس

أي حتى تَحْضُرَ المِيَاهَ وفي حديث: عَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ " فقال الْمُثَنِّذِيُّ ابْنُ حَارِثَةَ : إنا نَزَلْنَا بَيْنَ
 صَيْرِيْنِ : اليَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ فقال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 وما هذانِ الصَّيْرَانِ ؟ قال : مِيَاهُ العَرَبِ وَأَنهَارُ كَسْرَى " ويروى بَيْنَ
 صَيْرَتَيْنِ وهي فَعْلَةٌ منه . قال أبو العَمَيْثَلِ صارَ الرَّجُلُ يَصِيرُ إِذَا حَضَرَ
 المَاءَ فهو صَائِرٌ . والصَّيْرُ : مُنْتَهَى الأَمْرِ وَعاقِبَتُهُ وما يَصِيرُ إِلَيْهِ
 وَيُفْتَحُ كَالصَّيْئُورِ كَتَنْزُورٍ وهو لغة في الصَّيْئُورَةِ بزيادة الهاءِ وهو فَيَعُولُ
 من صار وهو آخرُ الشَّيْءِ وَمُنْتَهَاهَا وما يَنْوَلُ إِلَيْهِ كالمَصِيرَةِ . والصَّيْرُ :
 الناحيةُ من الأَمْرِ وطَرَفُهُ وأنا على صَيْرٍ من أَمْرٍ كذا أي على ناحيةٍ منه .
 والصَّيْرُ : شَقُّ البَابِ وَخَرْقُهُ ورُؤْيِيَّ أَنْ رجلاً اطَّلَعَ من صَيْرِ بابِ النبيِّ
 دُبَيْءُ أبو قال رَدَّه فِيهِ مُنْدِيَعٌ تَتَّقُفُ ففِي بابِ بَيْرِصٍ من عِلَّاطٍ من الحديث وفيه A
 : لم يُسْمَعِ هذا الحَرْفُ إِلَّا في هذا الحديثِ . وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِعَيْدِ
 ابنِ سالمٍ ومعه صَيْرٌ فَلَغِقَ مِنْهُ ثم سَأَلَ : كيف تُبَدِّعُ ؟ وتفسيرُهُ في الحديثِ أَنَّهُ
 الصَّحْنَةُ نَفْسُهُ أو شَبِيهٌ هَهَا قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ سِرِّيَانِيًّا قال جرير
 يَهْجُو قوماً : .

كانُوا إِذَا جَعَلُوا فِي صَيْرِهِمْ بِمَصْلًا ... ثم اشْتَوَوْا وَكَانَ عِدَاءً من مالِحِ
 جَدَفُوا هَكَذَا أَنشده الجَوْهَرِيُّ قال الصَّاعِقِيُّ والرِّوَايةُ : " .
 " واسْتَوَسَقُوا مالِحاً من كَنَعَدِ جَدَفُوا . الصَّيْرُ : السَّمِيكَاتُ
 المَمْلُوحَةُ التي تُعْمَلُ مِنْهَا الصَّحْنَةُ عن كُرَاعٍ وفي حديثِ المَعافِرِيِّ " .
 لعلَّ الصَّيْرَ أَحَبُّ إِلَيْكَ من هذا " . الصَّيْرُ : أُسْقِفُّ إِلَيْهِ هُودٍ نقله
 الصَّاعِقِيُّ . الصَّيْرُ : جَبَلٌ بِأَجَا بِلَادِ طَيْبِيَّةٍ فِيهِ كُهُوفٌ شَبِيهَةٌ البُيُوتِ وبه
 فَسَّرَ ابْنُ الأَثِيرِ الحديثَ أَنه قال لعلِّي : " أَلَا أَعْلامُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا
 قُلَّ هُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ صَيْرِ غُفْرٍ لَكَ " وَيروى " صُورٌ بالواو . والصَّيْرُ أَيْضاً
 : جَبَلٌ بَيْنَ سِيرافٍ وَعُمانَ على السَّاحِلِ . الصَّيْرُ : ع : بِنَجْدٍ يقال له :
 صَيْرُ البَقَرِ . الصَّيْرَةُ بِهَاءٍ : حَظِيرَةٌ لِلغَنَمِ والبَقَرِ تُبْنَى من خَشَبِ
 وَأَغْصَانِ شَجَرٍ وَحِجَارَةٍ كَالصَّيْرَةِ بالكسر أَيْضاً وَنَسَبَ ابْنُ دُرَيْدٍ الأَخِيرَةَ
 إِلَى البَغْدَادِيِّينَ وَأَنشَدُوا : .

مَنْ مَبْلِغُ عَمْرَاءَ بَأَنَّ... المَرءَ لَمْ يُخْلَقْ صَيَّارَهُ . ج صَيْرٌ وَصَيْرٌ
الأخِيرُ بِكسر فَفتح قال الأَخلطُ : .

واذْكَرُ غُدَّانَةَ عِدَّاناً مُزَنَّامَةً... من الحَيْلِ قِ تَيْدِي فَوَقَهَا
الصَّيْرُ . ومنه الحديث : " ما مِنْ أَحَدٍ إِلا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ
قالوا : وَكَيْفَ تَعْرِفُهُ كَثرةِ الخَلائِقِ ؟ قال : أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلتَ صَيْرَةً
فِيها خَيْلٌ دُهُمٌ وَفِيها فَرَسٌ أَغْرَسٌ مُخَجَّلٌ أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْها ؟ " وقال
أبو عُبَيْدٍ : صَيْرَةٌ بِالفتح وقال الأزهري : هو خَطَأٌ . الصَّيْرَةُ : جُبَيْلٌ
بَعَدَنٍ أَبَيْنَ بِمُكَلَّثَةٍ مُسْتَدِيرٌ عَرِيضٌ . الصَّيْرَةُ : دارٌ مِنْ بَنِي فَهْمٍ
بِنِمالِكٍ بِالجَوْفِ بالشَّرْقِيَّةِ . وَيَوْمٌ صَيْرَةٌ بالكَّسْرِ : يومٌ مِنْ أَيَّامِهِم
المشهورَةِ . ويقال : ماله بدو ولا صَيُّورٌ . كسَفٌ وُدٍ : العقْلُ وما يَصِيرُ إِليه من
الرَّأيِ . والصَّيُّورُ : الكَلأُ اليابسُ يُؤْكَلُ بَعْدَ خُضْرَتِهِ زماناً نقله أبو حنيفة
عن أبي زياد وقال : ولَيْسَ لِشَيْءٍ مِنَ العُشْبِ صَيُّورٌ ما كانَ مِنَ الثَّغْرِ
والأفانِي كالصَّائِرَةِ . و يقال : وَقَعَ فِي أمِّ صَيُّورٍ أَي فِي الأمرِ المُلْتَبَسِ لَيْسَ
لَهُ مَنفَذٌ وَأصلُهُ الهَضْبَةُ التي لا مَنفَذَ لَهَا كذا حكاه يعقوب في الألفاظ
والأَسْبِقُ أمِّ صَيُّورٍ وقد تقدّم في صبر